

**الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور
في محافظة بغداد: دراسة تحليلية لعام 2024م**

**Economic Characteristics of the Male
Population in Baghdad Governorate: An
Analytical Study for the Year 2024**

محمد عادل عبدوش الساعدي

Mohammed Adel Abdoush Al-Saedi

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

University of Samarra / College of Education for Human
Sciences / Department of Geography

E-mail: eduhm250132@stu.uosamarra.edu.iq

أ. د. حسين علون إبراهيم السامرائي

Prof. Dr. Hussein Alloun Ibrahim Al-Samarrai

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

University of Samarra / College of Education for Human
Sciences / Department of Geography

E-mail: Hussin.a@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الخصائص الاقتصادية، السكان الذكور، محافظة بغداد، دراسة تحليلية،
جغرافية السكان، عام 2024م.

Keywords: Economic characteristics, Male population, Baghdad
Governorate, Analytical study, Population geography, 2024.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور في محافظة بغداد للعام 2024، من خلال دراسة توزيعهم المكاني على مستوى الوحدات الإدارية، وركزت الدراسة على عدد من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، تمثلت في الحالة العملية، والتوزيع المهني، ومستويات الدخل، واعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، مدعوماً بالخرائط الموضوعية، فضلاً عن نتائج الدراسة الميدانية التي أسهمت في تعزيز دقة التحليل وواقعيته. وأظهرت النتائج وجود تباينات مكانية واضحة في الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور داخل المحافظة، تعكس تأثير العوامل الاقتصادية والحضرية، بما يوفر قاعدة علمية داعمة لسياسات التخطيط والتنمية الاقتصادية.

Abstract

This study aims to analyze the economic characteristics of the male population in Baghdad Governorate for the year 2024 by examining their spatial distribution at the administrative-unit level. The research focuses on key economic indicators, including employment status, occupational structure, income levels. The study adopts a descriptive-analytical approach supported by statistical methods and thematic maps, in addition to the results of a field survey, which enhanced the accuracy and realism of the analysis. The findings reveal clear spatial disparities in the economic characteristics of the male population across the governorate, reflecting the influence of economic and urban factors, and providing a scientific basis to support planning and economic development policies.

– بحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة:

تُعد الخصائص الاقتصادية للسكان من الركائز الأساسية في الدراسات الجغرافية-السكانية، لما تعكسه من تفاعل بين الإنسان والمكان، ولما لها من دور في تفسير أنماط التوزيع المكاني للسكان ومستويات النشاط الاقتصادي، ويُشكّل السكان الذكور عنصراً محورياً في البنية الاقتصادية للمجتمع، لارتباطهم المباشر بسوق العمل والدخل وملكية السكن. وتكتسب محافظة بغداد أهمية خاصة في هذا المجال نتيجة ما تشهده من تباينات مكانية واقتصادية واضحة بين وحداتها الإدارية. وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور في محافظة بغداد للعام 2024م، من خلال اعتماد مجموعة من المؤشرات الاقتصادية وبيان تباينها المكاني. **أولاً: مشكلة البحث:** كيف تتوزع الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور في محافظة بغداد على

مستوى الوحدات الإدارية، وما مدى تأثير العوامل الاقتصادية على هذا التباين المكاني؟ **ثانياً: فرضية البحث:** تفترض الدراسة أن الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور في محافظة بغداد تتباين مكانياً بين الوحدات الإدارية، ويعكس هذا التباين أثر العوامل الاقتصادية المختلفة لكل وحدة إدارية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحليل الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور في محافظة بغداد للعام 2024م، من خلال دراسة توزيعهم المكاني على مستوى الوحدات الإدارية، مع التركيز على مؤشرات الدخل، الحالة العملية، نوعية المهنة، بهدف الكشف عن التباينات الاقتصادية وتفسيرها علمياً، وتوفير قاعدة معلومات دقيقة تدعم التخطيط وصنع السياسات الاقتصادية في المحافظة.

رابعاً: منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي، مدعوماً بالخرائط الموضوعية، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الميدانية بعدد استمارة استبانة بلغ (2600) استمارة تم توزيعها وفقاً لعدد سكان كل وحدة إدارية (قضاء) وحسب المعادلة التالية:

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{n} \times (t)^2}$$

حجم = n.

r = نسبة الخطأ 0.04

t = القيمة الجدولية 1.96

العينة

n = حجم المجتمع 4,804,036

خامساً: هيكلية البحث: يتضمن البحث:

1. المقدمة: عرض أهمية الموضوع، مشكلة البحث، الفرضية، وأهمية الدراسة.

2. **الإطار النظري والمنهجي:** تناول الأسس النظرية والمنهجية المتبعة في تحليل الخصائص الاقتصادية للسكان.

3. **التحليل الميداني والنتائج:** عرض النتائج الاقتصادية للسكان الذكور على مستوى الوحدات الإدارية، وتحليل التباينات المكانية.

4. **الاستنتاجات والتوصيات:** تلخيص النتائج، تقديم الاستنتاجات، واقتراح توصيات عملية لدعم التخطيط والتنمية الاقتصادية.

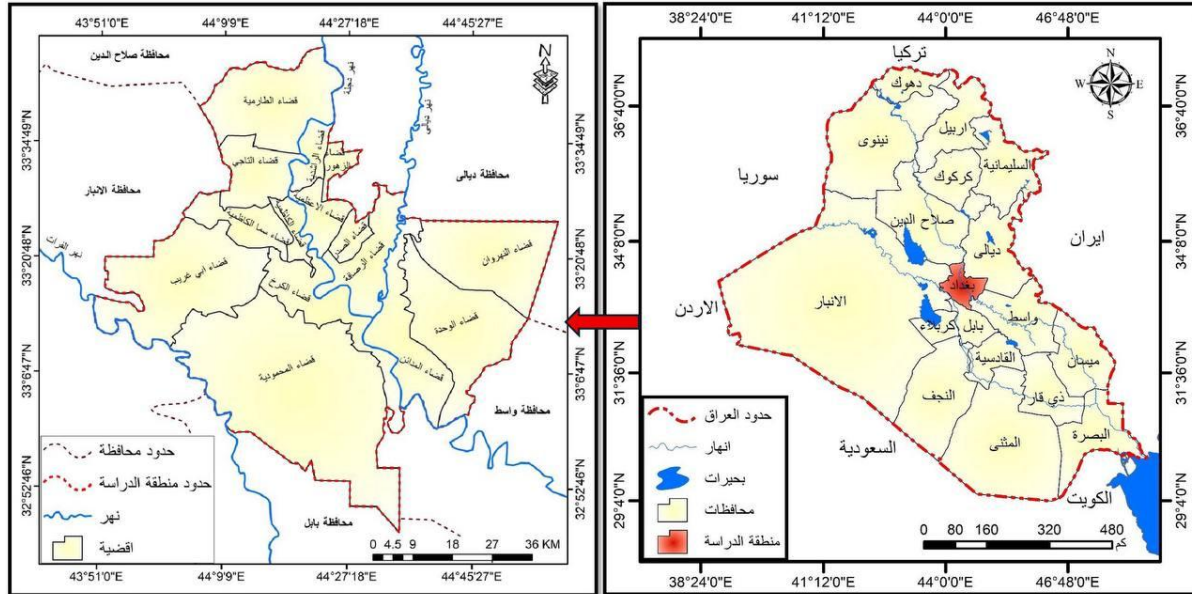
سادساً: الحدود الزمانية والمكانية:

أ- **تتمثل حدود البحث الزمانية** بعام 2024م، لكونها سنة الأساس المعتمدة في تحليل بيانات الدراسة.

ب- **اما الحدود المكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة بغداد على مستوى الوحدات الإدارية، وتقع محافظة بغداد بين دائرتي عرض (32،48° - 33،46°) شمالاً وخطي طول (43،55° - 44،58°) شرقاً، وتتمثل حدود محافظة بغداد من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظة ديالى ومن الجنوب الغربي محافظة واسط ومن الجنوب محافظة بابل ومن الغرب محافظة الانبار. وتبلغ مساحة محافظة بغداد 4555 كم² وتشكل نحو 1,04% من مجموع مساحة العراق (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2024). وتشمل محافظة بغداد حسب تقسيمها الإداري خمسة عشر قضاء وهي (الرصافة، الاعظمية، الصدر، الكرخ، الكاظمية، المحمودية، أبي غريب، الطارمية، المدائن، النهروان، الوحدة، الزهور، سما الكاظمية، التاجي، الراشدية) (وزارة الموارد المائية، 2024). أنظر خريطة (1).

خريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق والتوزيع الجغرافي للوحدات الإدارية في محافظة بغداد لعام 2024م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1: 500000، لعام 2024م.

2- ومخرجات برنامج arc gis10.8

أولاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان الذكور في محافظة بغداد لعام 2024م:

يقصد بتوزيع السكان الكيفية التي ينتشر بها الأفراد على سطح الأرض أو داخل منطقة معينة، مع تباينات مكانية تؤدي إلى تفاوت الكثافة بين المناطق، حيث يتركزون في بعضها ويتناقصون في أخرى (الزبيدي، 2009، ص112). ويتأثر هذا التباين بعوامل طبيعية واقتصادية واجتماعية تشكل أنماط الاستقرار البشري (رياض، 1998، ص87).

تشير بيانات الجدول (1) والخريطة (2) إلى أن عدد السكان الذكور في محافظة بغداد لعام 2024م بلغ (4804036)، موزعين بشكل غير متساوٍ بين الوحدات الإدارية، وتظهر الخرائط الموضوعية وجود تركيز أعلى للسكان الذكور في المناطق المركزية، فبعض الأضية تتميز بكثافة سكانية عالية وتركز اقتصادي واضح، كأضية الكرخ والرصافة والصدر، مما يعكس تركيز الأنشطة الاقتصادية وفرص العمل.

في المقابل، تظهر بعض الأفضية كثافة أقل، وخصائص اقتصادية محدودة كأفضية المدائن والتاجي والطارمية، ما يشير إلى اختلاف مستويات الدخل ونوعية المهن بين الوحدات الإدارية.

حيث تم تصنيف الوحدات الادارية (الأفضية) وفق درجاتها المعيارية إلى أربعة مستويات تبين التباينات المكانية في توزيع السكان الذكور:

1. المستوى الأول (+1 فأكثر): يضم الأفضية المركزية الأكثر كثافة سكانية كأفضية الرصافة، الكرخ، والصدر، حيث تستحوذ هذه الأفضية على أكثر من نصف سكان المحافظة الذكور، ما يعكس مركزيتها الاقتصادية والديموغرافية.

2. المستوى الثاني (+0.00 إلى +0.99): يشمل أفضية ذات كثافة متوسطة، كقضاء الأعظمية، والتي تمثل نسبة مهمة من السكان الذكور مقارنة بالأفضية الأخرى.

3. المستوى الثالث (-0.01 إلى -0.99): يشمل الأفضية متوسطة الحجم السكاني كأفضية المحمودية والكاظمية وابي غريب وسما الكاظمية والزهور والوحدة ، وتتنوع فيها نسب معتدلة من السكان الذكور، ما يعكس تبايناً اقتصادياً متوسطاً بين هذه الوحدات.

4. المستوى الرابع (-1 فأقل) يشمل الأفضية الطرفية ذات الكثافة المنخفضة، كأفضية التاجي، النهروان، المدائن، الطارمية والراشدية، ويظهر فيها ضعف استقطاب السكان مقارنة بالمراكز الحضرية، ما يعكس تفاوتاً حاداً يتطلب سياسات تنموية وخدمية متباينة.

تشير هذه التصنيفات إلى أن أكثر من نصف السكان الذكور يتركزون في ثلاث وحدات مركزية فقط، بينما تتوزع النسبة الباقية على بقية الأفضية، ما يعكس تفاوتاً مكانياً واضحاً يستوجب التخطيط الاقتصادي المكاني المدروس.



جدول (1)

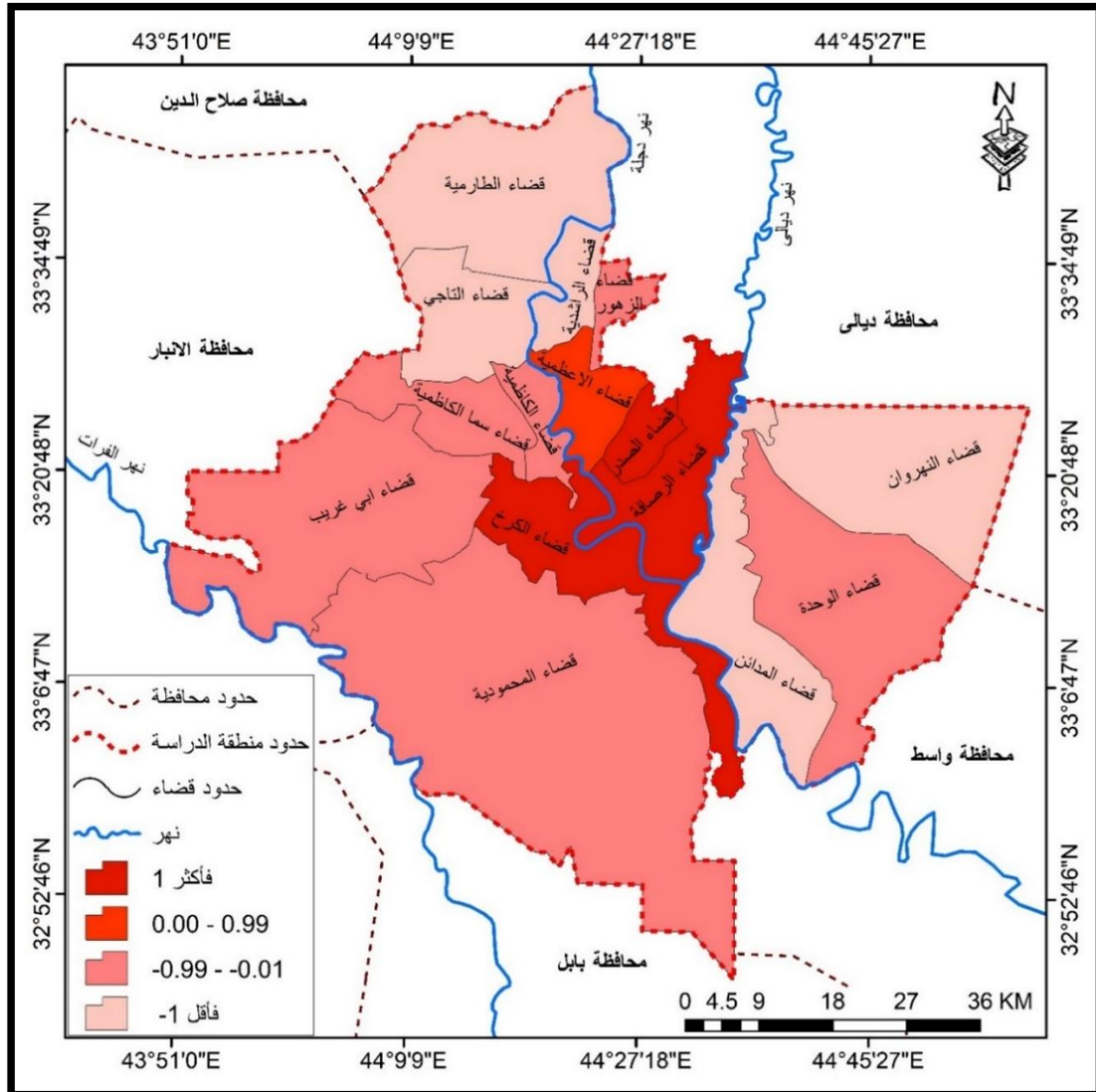
التوزيع العددي والنسبي للسكان الذكور حسب الوحدات الإدارية (القضاء) في محافظة بغداد
لعام 2024م

الاقضية	العدد	%	الدرجة المعيارية
الرصافة	1067351	22.2	2.22+
الاعظمية	554899	11.6	0.70+
الصدر	714834	14.9	1.17+
الكرخ	940061	19.6	1.84+
الكاظمية	257971	5.4	0.23-
المحمودية	288861	6.0	0.09-
ابي غريب	192101	4.0	0.59-
الطارمية	86718	1.8	1.20-
المدائن	48276	1.0	1.44-
النهروان	98799	2.1	1.12-
الوحدة	126618	2.6	0.99-
الزهور	128707	2.7	0.96-
سما الكاظمية	170263	3.5	0.73-
التاجي	102481	2.1	1.12-
الراشدية	26096	0.5	1.63-
المحافظة	4804036	100	

(وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، 2024)

خريطة (2)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الذكور حسب الوحدات الإدارية (القضاء) في محافظة بغداد
باستخدام الدرجة المعيارية لعام 2024م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1: 500000،

عام 2024م.

2- مخرجات برنامج arc gis10.8 ، وبيانات جدول 1.

ثانياً: التوزيع النسبي للحالة العملية للسكان الذكور بعمر (15 سنة فأكثر) في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024م

تُظهر بيانات الجدول (2) أن الحالة العملية للسكان الذكور في محافظة بغداد لعام 2024م تتنوع وفقاً للوحدات الإدارية (القضاء) وتنقسم إلى عدة أقسام على النحو التالي:

1- **العاملين بأجر:** تُشكل الأساس الرئيس للنشاط الاقتصادي للذكور في محافظة بغداد لعام 2024م، بنسبة 43.8%، وهو ما يعكس الطبيعة الحضرية للمحافظة واعتمادها الواسع على الوظائف الحكومية. وقد سُجلت أعلى النسب في الأقضية الحضرية، ومنها اقضية الكاظمية 48.7%، الأعظمية 48.4%، الصدر والكرخ 48.1% لكليهما، الرصافة 47.9%، نتيجة تركز المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، جاءت الأقضية الطرفية وشبه الريفية بنسب منخفضة، كقضاءي التاجي 23.9%، الوحدة 25.5%.

2- **صاحب عمل:** تمثل إحدى مكونات النشاط الاقتصادي للذكور في محافظة بغداد لعام 2024م، إذ بلغت نسبتهم الإجمالية 17.8%، وتعكس هذه الفئة حجم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المنتشرة في المحافظة، وتتباين نسب صاحب عمل بين الأقضية بشكل واضح، إذ سجلت نسباً مرتفعة في بعض الوحدات الإدارية الحضرية، كقضاءي الأعظمية والكرخ 18.4% لكليهما، أما في الأقضية الطرفية وشبه الريفية، فقد ظهرت نسب متوسطة أو منخفضة نسبياً، كما في قضاء أبو غريب 17.2%.

3- **يعمل لنفسه:** بلغت نسبتهم الكلية 16.7%. وتعكس هذه الفئة الأنشطة الاقتصادية الفردية، مثل الأعمال الحرفية والمهن الحرة والخدمات السريعة والنقل. وقد جاءت النسب الأعلى في الأقضية الريفية وشبه الريفية نتيجة محدودية الوظائف الحكومية وازدياد الاعتماد على الأنشطة غير الرسمية، إذ سجلت اقضية أبي غريب 20.7%، المحمودية 20%، المدائن 18.2%. أما الأقضية الحضرية فقد سجلت نسباً متوسطة تميل إلى الانخفاض بسبب تركيز الوظائف الحكومية والقطاع الخاص النظامي فيها، ومن أبرزها اقضية الصدر 18.3%، الرصافة 15.1%، الأعظمية 15.6%، الكرخ 14.4%، الكاظمية 14.5%.

4- **العاملين لدى الأسرة:** تشكل نسبة 14.7% من إجمالي الذكور في محافظة بغداد لعام 2024م، وهي ترتبط غالباً بالأنشطة العائلية والورش المنزلية والمهن الصغيرة، وتبرز أعلى النسب في الأقضية الريفية وشبه الريفية بسبب طبيعة أنشطتها الاقتصادية، إذ سجلت اقضية النهروان 28.3%، المحمودية 28.5%، أبو غريب 26.4%. أما الأقضية الحضرية فقد سجلت نسباً أدنى، كاقضية الرصافة والكرخ 11.1% لكليهما، الأعظمية 10.4%.

5- **العاطلون عن العمل** : بلغ نسبة العاطلين عن العمل بين الذكور في محافظة بغداد لعام 2024م بلغت 7% ، وهي نسبة منخفضة نسبياً وتعكس اتساع مجالات العمل الحكومي والخاص في مركز المحافظة. وقد تركزت أعلى النسب في الأفضية الطرفية والريفية، وظهرت مستويات متوسطة في افضية الوحدة 12.7% والطارمية 7.5% . أما الأفضية الحضرية فقد سجلت أدنى النسب، كأفضية الصدر 5% والكاظمية 5.1%، مما يعكس ارتفاع حجم التشغيل الوظيفي والخدمي فيها مقارنة بالأطراف.

جدول (2)

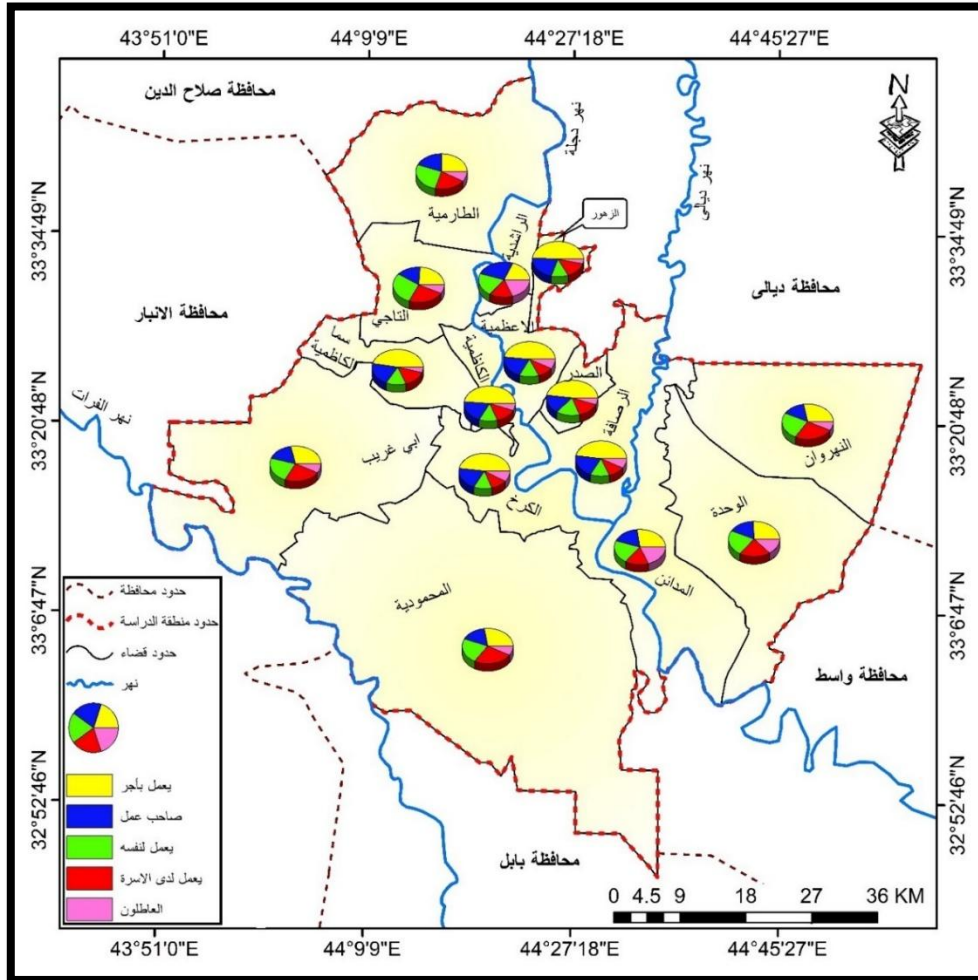
التوزيع النسبي للحالة العملية للسكان الذكور النشطين اقتصادياً بعمر (15 سنة فأكثر) في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024م

الوحدات الادارية	يعمل بأجر	صاحب عمل	يعمل لنفسه	يعمل لدى الاسرة	العاطلون	المجموع
الرصافة	47.9	18.6	15.1	11.1	7.3	100
الاعظمية	48.4	18.4	15.6	10.4	7.2	100
الصدر	48.1	14.6	18.3	14	5	100
الكرخ	48.1	18.4	14.4	11.1	8	100
الكاظمية	48.7	17.9	14.5	13.7	5.1	100
المحمودية	27.7	16.9	20	28.5	6.9	100
ابي غريب	28.7	17.2	20.7	26.4	6.9	100
الطارمية	25	20	25	22.5	7.5	100
المدائن	27.3	18.2	18.2	18.2	18.2	100
النهروان	28.3	15.2	21.7	28.3	6.5	100
الوحدة	25.5	18.2	20	23.6	12.7	100
الزهور	49.2	20.3	13.6	13.6	3.4	100
سما الكاظمية	47.4	18.4	15.8	14.5	3.9	100
التاجي	23.9	17.4	26.1	26.1	6.5	100
الراشدية	18.2	27.3	18.2	18.2	18.2	100
المجموع	43.8	17.8	16.7	14.7	7	100

بالاعتماد على بيانات ملحق (2) .

خريطة (3)

التوزيع النسبي للحالة العملية للسكان الذكور النشطين اقتصادياً بعمر (15 سنة فأكثر) في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1: 500000، لعام 2024م.

2- مخرجات برنامج arc gis10.8 ، وبيانات جدول 2.

ثالثاً: التوزيع النسبي للسكان العاملين في المهن من الذكور في محافظة بغداد على مستوى الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024 م

تُعرف المهنة بأنها النشاط الذي يمارسه الفرد بانتظام لكسب رزقه، وتستلزم مهارات وخبرات تؤهله لأدائها، وتعد عاملاً أساسياً في تحديد دوره ضمن الهيكل الاقتصادي للمجتمع(عبد الله، 2022، 124). وتبيّن من خلال معطيات الجدول (3) والخريطة (4) أن هيكل المهن يغلب عليه الطابع الحضري الوظيفي وكما يلي :

1- الموظفون المدنيون : تُعد العمود الفقري لسوق العمل في محافظة بغداد، بنسبة محافظة بلغت 42.4% من مجموع العاملين. سجلت نسباً مرتفعة في اقصية الكرخ 47.2% ، الأعظمية 47%، الرصافة 46.4% بحكم تمركز الدوائر الحكومية والوظائف الإدارية فيها. وانخفضت في الأقصية الطرفية وشبه الريفية لتتراوح بين 27.8% في المدائن، 26.4% في المحمودية، 28.4% في أبي غريب نتيجة الاعتماد على الأنشطة الزراعية والمهن اليدوية والعمل الحر مقارنة بالمركز الحضري للمحافظة.

2- العسكريون : بلغت نسبة العسكريين من إجمالي قوة العمل الذكورية في المحافظة 4.8%، وهي نسبة محدودة لكنها ذات دلالة ، إذ تعكس انتشار الانخراط في الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية بدرجة أقل من الوظائف المدنية. وتُظهر الأرقام أن الأقصية الحضرية الكبرى تسجل قيماً متقاربة 5.4% في الكاظمية، و5.2% في كل من الرصافة والأعظمية والصدر. بينما تراجعت نسبة العسكريين في الأقصية الطرفية إلى مستويات أدنى ، إذ سجلت اقصية المحمودية 3.3% ، النهروان والتاجي 2.3% لكل منهما .

3- الكسبة (أصحاب الأعمال والتجارة والخدمات) : شكلت نسبة 22.9% من مجموع العاملين في المحافظة، وكانت النسب 24.1% في اقصية الأعظمية، 24% في الرصافة، 23.3% في الكرخ وسما الكاظمية والتاجي، نتيجة كثافة الأسواق، وارتفاع الطلب على الخدمات. أما الأقصية الطرفية فظهرت فيها نسب متوسطة إلى منخفضة ، إذ سجلت اقصية أبي غريب 21%، المحمودية 20.7%، الطارمية 21.6% ، وهو ما يعكس تأثر هذه الأقصية بالطابع الزراعي والعمالي، وقلة كثافة الأنشطة التجارية.

جدول (3)

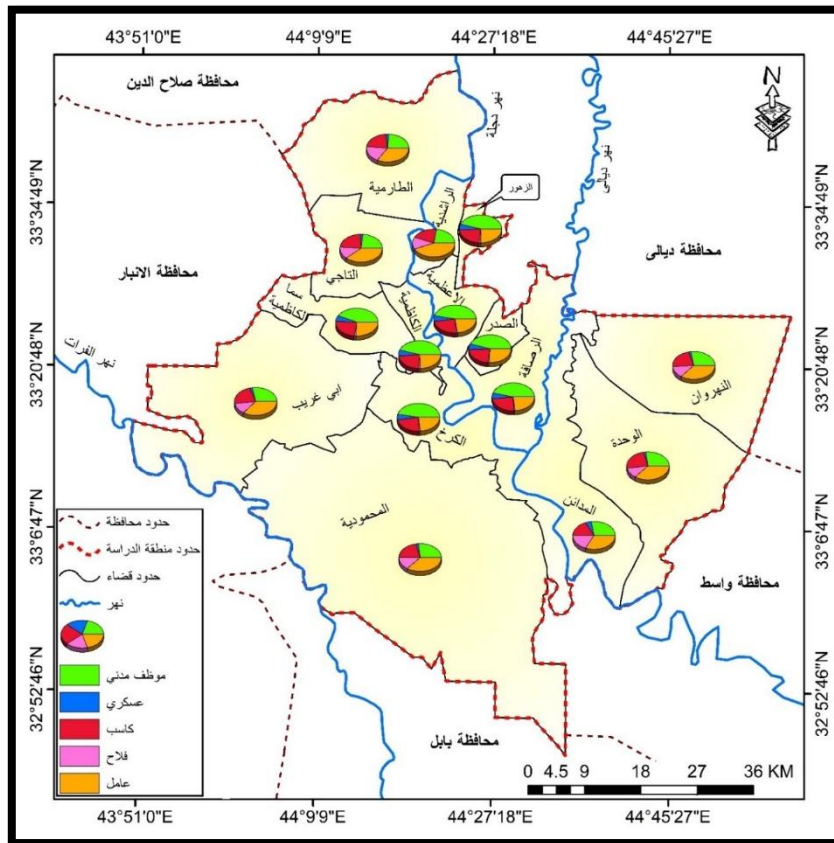
التوزيع النسبي للسكان العاملين في المهن من الذكور في محافظة بغداد على مستوى
الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024 م

الوحدات الادارية	موظف مدني	عسكري	كاسب	فلاح	عامل	المجموع
الرصافة	46.4	5.2	24	1.1	23.3	100
الاعظمية	47	5.2	24.1	1.3	22.4	100
الصدر	45.4	5.2	22.2	1.3	25.8	100
الكرخ	47.2	5.1	23.3	1.3	23.1	100
الكاظمية	45.9	5.4	22.5	1.8	24.3	100
المحمودية	26.4	2.5	20.7	12.4	37.2	100
ابي غريب	28.4	2.5	21	11.1	37	100
الطارمية	24.3	2.7	21.6	16.2	35.1	100
المدائن	27.8	5.6	16.7	16.7	33.3	100
النهرwan	27.9	2.3	20.9	11.6	37.2	100
الوحدة	27.1	2.1	22.9	10.4	37.5	100
الزهور	45.6	5.3	22.8	1.8	24.6	100
سما الكاظمية	43.8	5.5	23.3	1.4	26	100
التاجي	23.3	2.3	23.3	11.6	39.5	100
الراشدية	22.2	0	22.2	11.1	44.4	100
المحافظة	42.4	4.7	22.9	3.5	26.5	100

بالاعتماد على بيانات ملحق (3).

خريطة (4)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في المهن من الذكور في محافظة بغداد على مستوى
الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024 م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1: 500000،
عام 2024م.

2- مخرجات برنامج arc gis10.8 ، وبيانات جدول 3.

4- الفلاحون : يمثلون نسبة محدودة من قوة العمل في محافظة بغداد بلغت 3.5% فقط، وهو ما ينسجم مع الطابع الحضري الغالب للمحافظة ، ففي الأقضية الحضرية الخالصة جاءت النسب شبه رمزية ، إذ لم تتجاوز 1.1% في قضاء الرصافة، 1.3% في كل من اقضية الأعظمية والصدر والكرخ، 1.8%. وارتفعت النسبة في الأقضية ذات الامتداد الريفي ، إذ بلغت 12.4% في قضاء المحمودية، 11.1% في اقضية أبي غريب والنهروان والراشدية، ما يعكس استمرار الزراعة كنشاط رئيس في هذه الأقضية الطرفية الواقعة على هوامش المدينة وحوض ديالى ودجلة جنوبي بغداد.

5- العمال: تمثل بمختلف أنواع العمل اليدوي والمهني نسبة مهمة من قوة العمل الذكورية بلغت 26.5% على مستوى المحافظة ، ومن خلال معطيات الجدول (3) تبين ارتفاع هذه النسبة في الأفضية الريفية وشبه الريفية، حيث وصلت إلى ، 39.5% في قضاء التاجي، 37.2% في قضائي المحمودية والنهروان، وهو ما يعكس اعتماد هذه الأفضية على الأعمال الإنشائية والزراعية والمهن الشاقة المرتبطة بالريف والأطراف. أما في الأفضية الحضرية ، فظهرت نسب العمال بمستويات متوسطة بنسب 25.8% في قضاء الصدر، 26% في قضاء سما الكاظمية، 24.6% في قضاء الزهور ، الأمر الذي يعكس تداخل المهن اليدوية مع القطاعات الخدمية والإنشائية داخل المدينة، مع غلبة الوظائف المدنية والتجارية عليها.

رابعاً: دخل الذكور العاملين في المهن في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024م

الدخل هو مجموع الموارد المالية التي يحصل عليها الفرد أو الأسرة من مصادر مختلفة خلال فترة زمنية محددة، ويُعدّ مؤشراً أساسياً للوضع الاقتصادي والاجتماعي ويُستخدم في قياس مستوى المعيشة وتوزيع الثروة (كمال، 2007، 122). ولا يقتصر تأثير مستوى الدخل على القدرة الشرائية للأفراد فحسب، بل يمتد ليشمل نوعية الحياة والتنمية الاجتماعية، إذ يرتبط ارتفاع الدخل بتحسين التعليم والصحة والسكن، ويُعدّ فهم أثره أساسياً في تحليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع (سعد الدين، 1990، 153).

وتظهر معطيات الجدول (4) والخريطة (5) تبايناً واضحاً بين مستويات الدخل في الأفضية الحضرية والريفية، مما يعكس الفروق في طبيعة النشاط الاقتصادي، ومستويات فرص العمل، وطبيعة المهن السائدة. وصُنّف الدخل الى خمس فئات وهو كالآتي :

أولاً: أقل من 500 ألف دينار : شكّلت نسبة 21.3% على مستوى المحافظة، مع تباينات واضحة بين الأفضية. وسجلت الأفضية الحضرية نسباً مقاربة ومتدنية نسبياً كقضاءي الرصافة 18.6%، والأعظمية 18.5%. وارتفعت هذه الفئة في الأفضية شبه الريفية كأفضية المحمودية 30.6% وأبي غريب 30.9% والتاجي 30.2% نتيجة اعتماد السكان على أعمال حرة وموسمية منخفضة الدخل.

ثانياً: فئة 500-أقل من 750 ألف دينار : مثّلت من الدخل نسبة 27.1% من سكان المحافظة الذكور، وهي الفئة الأكثر شيوعاً في معظم الأفضية. وقد بدت النسب مقاربة في الوحدات الحضرية كقضاءي الرصافة 25.8% ، الأعظمية 25.9%. وارتفعت النسب في الأفضية شبه الريفية كأفضية المحمودية 31.4% وأبي غريب 32.1% والتاجي 30.2% نتيجة انتشار الأعمال الحرفية والمشاريع الفردية.

ثالثاً: 750-أقل من مليون دينار : بلغت نسبتها على مستوى المحافظة 22%، وهي تمثل الشريحة المتوسطة المستقرة اقتصادياً. وتركزت النسب الأعلى في المناطق الحضرية بفضل الوظائف الحكومية والخاصة ذات الرواتب الأعلى نسبياً، إذ سجلت اقصية الرصافة 23.1% ، الكرخ 22% ، الأعظمية 22%. بينما انخفضت النسب في الأفضية شبه الريفية مثل اقصية المحمودية 18.1% وأبي غريب 17.3% والنهروان 18.6% بسبب هيمنة المهن اليدوية والحرفية.

رابعاً: مليون دينار - أقل من مليون ونصف المليون دينار : بلغت 20.6%، وشهدت أعلى القيم في الأفضية الحضرية ذات النشاط الوظيفي والإداري المرتفع كأقصية الكرخ 23.8% والأعظمية 23.7% والصدر 23.5% والرصافة 22.9%، وهو ما يعكس ارتفاع مستويات التعليم والوظائف الرسمية. وسجلت الأفضية شبه الريفية نسباً أقل مثل اقصية المحمودية 14% وأبي غريب 13.5% والنهروان 14% والوحدة 10.4% والتاجي 14% نتيجة طبيعة الاقتصاد المحلي. وانخفضت النسب بوضوح في الطارمية 8.1% والمدائن 5.6% والراشدية 11.1% لقلة الوظائف ذات الدخل المرتفع .

خامساً: مليون ونصف المليون دينار فأكثر : وهي الشريحة الأعلى دخلاً، نسبة 8.9% على مستوى المحافظة، وتمركزت بشكل واضح في الأفضية الحضرية الكبرى مثل اقصية الزهور 10.5%، الأعظمية 9.9%، الكاظمية 9.9%، الصدر 9.8%، الرصافة 9.7% والكرخ 9.7% وسما الكاظمية 9.6%، ويُعزى ذلك إلى وفرة الوظائف ذات الدخل العالي في القطاعين الحكومي والخاص. أما الأفضية شبه الريفية فقد سجلت نسباً أدنى كأقصية المحمودية 5.8% وأبي غريب 6.2% والوحدة 6.2% والنهروان 4.7% والتاجي 4.7%. بينما بلغت أدنى النسب في اقصية الطارمية 2.7% والمدائن 5.6% والراشدية 0% بسبب الطابع الريفي وضعف الفرص الاقتصادية العالية الأجر.

جدول (4)

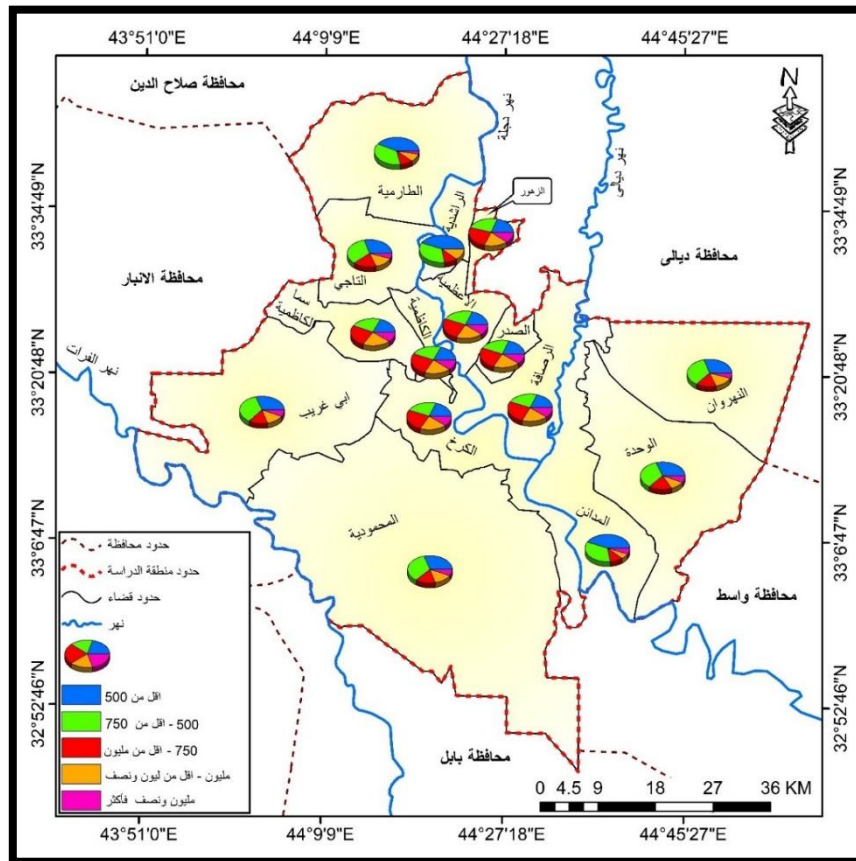
التوزيع النسبي لدخل الذكور العاملين في المهن في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية
(القضاء) لعام 2024م

الوحدات الإدارية	أقل من 500	500 - أقل من 750	750 - أقل من مليون	مليون - أقل من مليون ونصف	مليون ونصف فأكثر النسبة %	المجموع النسبة %
الرصافة	18.6	25.8	23.1	22.9	9.7	100
الاعظمية	18.5	25.9	22	23.7	9.9	100
الصدر	18.6	25.8	22.2	23.5	9.8	100
الكرخ	18.5	25.9	22	23.8	9.7	100
الكاظمية	18	26.1	22.5	23.4	9.9	100
المحمودية	30.6	31.4	18.1	14	5.8	100
أبي غريب	30.9	32.1	17.3	13.5	6.2	100
الطارمية	43.2	35.1	10.8	8.1	2.7	100
المدائن	44.4	33.3	11.1	5.6	5.6	100
النهر ووان	30.2	32.6	18.6	14	4.7	100
الوحدة	31.2	31.2	20.8	10.4	6.2	100
الزهور	19.3	26.3	22.8	21.1	10.5	100
سما الكاظمية	17.8	26	21.9	24.7	9.6	100
التاجي	30.2	30.2	20.9	14	4.7	100
الراشدية	44.4	33.3	11.1	11.1	0	100
المحافظة	21.3	27.1	22	20.6	8.9	100

بالاعتماد على بيانات ملحق (4).

خريطة (5)

التوزيع النسبي لدخل الذكور العاملين في المهن في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية
(القضاء) لعام 2024م



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1: 500000،
عام 2024م.

2- مخرجات برنامج arc gis10.8 ، وبيانات جدول 4.

ثالثاً: 750-أقل من مليون دينار : بلغت نسبتها على مستوى المحافظة 22%، وهي تمثل الشريحة المتوسطة المستقرة اقتصادياً. وتركزت النسب الأعلى في المناطق الحضرية بفضل الوظائف الحكومية والخاصة ذات الرواتب الأعلى نسبياً، إذ سجلت اقصية الرصافة 23.1 % ، الكرخ 22 % ، الأعظمية 22%. بينما انخفضت النسب في الأفضية شبه الريفية مثل اقصية المحمودية 18.1 % وأبي غريب 17.3 % والنهروان 18.6 % بسبب هيمنة المهن اليدوية والحرفية.

رابعاً: مليون دينار – أقل من مليون ونصف المليون دينار : بلغت 20.6 %، وشهدت أعلى القيم في الأفضية الحضرية ذات النشاط الوظيفي والإداري المرتفع كأقصية الكرخ 23.8 %

والأعظمية 23.7% والصدر 23.5% والرصافة 22.9%، وهو ما يعكس ارتفاع مستويات التعليم والوظائف الرسمية. وسجلت الأقضية شبه الريفية نسباً أقل مثل اقضية المحمودية 14% وأبي غريب 13.5% والنهرwan 14% والوحدة 10.4% والتاجي 14% نتيجة طبيعة الاقتصاد المحلي. وانخفضت النسب بوضوح في الطارمية 8.1% والمدائن 5.6% والراشدية 11.1% لقلة الوظائف ذات الدخل المرتفع .

خامساً: مليون ونصف المليون دينار فأكثر : وهي الشريحة الأعلى دخلاً، نسبة 8.9% على مستوى المحافظة، وتمركزت بشكل واضح في الأقضية الحضرية الكبرى مثل اقضية الزهور 10.5%، الأعظمية 9.9%، الكاظمية 9.9%، الصدر 9.8%، الرصافة 9.7% والكرخ 9.7% وسما الكاظمية 9.6%، ويُعزى ذلك إلى وفرة الوظائف ذات الدخل العالي في القطاعين الحكومي والخاص. أما الأقضية شبه الريفية فقد سجلت نسباً أدنى كأقضية المحمودية 5.8% وأبي غريب 6.2% والوحدة 6.2% والنهرwan 4.7% والتاجي 4.7%. بينما بلغت أدنى النسب في اقضية الطارمية 2.7% والمدائن 5.6% والراشدية 0% بسبب الطابع الريفي وضعف الفرص الاقتصادية العالية الأجر.

الاستنتاجات:

1. أظهر البحث وجود تباين مكاني واضح في الخصائص الاقتصادية للسكان الذكور بين الوحدات الإدارية في محافظة بغداد.
2. بيّنت نتائج الحالة العملية تفاوتاً في نسب العاملين بين الأفضية، ما يعكس اختلاف الفرص الاقتصادية ومستوى النشاط المهني.
3. تتباين أنماط العاملين في المهن بين الوحدات الإدارية، مع predominance للمهن الخدمية والحرفية في بعض المناطق، مقارنة بالمهن الأخرى.
4. أظهرت مؤشرات الدخل فروقاً اقتصادية واضحة، تعكس اختلاف المستوى المعيشي للسكان الذكور بين الأفضية.
5. أسهمت الدراسة الميدانية في تعزيز دقة النتائج، وربط التحليل الإحصائي بالواقع الاقتصادي للسكان الذكور في المحافظة.

المقترحات:

1. اعتماد نتائج البحث في وضع سياسات اقتصادية مكانية تراعي التباين بين الأفضية المركزية والطرفية.
2. توجيه الاستثمارات الاقتصادية وفرص العمل نحو الأفضية ذات الخصائص الاقتصادية الأضعف، بما يسهم في تقليل الفوارق المكانية.
3. دعم البرامج التي تستهدف تحسين الحالة العملية وتنويع المهن للسكان الذكور، ولاسيما في المناطق الأقل حظاً.
4. تعزيز الدراسات الميدانية المستقبلية المتعلقة بالخصائص الاقتصادية للسكان، لما لها من دور في توفير بيانات دقيقة للتخطيط.
5. إجراء دراسات لاحقة تتناول الخصائص الاقتصادية للسكان وفق متغيرات أخرى، أو المقارنة بين محافظة بغداد والمحافظات الأخرى.

المصادر

1. رياض، محمد. (1998). *السكان: دراسة في الجغرافية الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
2. الزيدي، جبار عبد الله. (2009). *جغرافية السكان*. عمان: دار الرضا للنشر والتوزيع.
3. سعد الدين، إبراهيم. (1990). *الاقتصاد والمجتمع في الوطن العربي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
4. عبد الله، أحمد. (2022). *الجغرافيا الاقتصادية: مفاهيم وتطبيقات*. مجلة الجغرافيا التطبيقية، جامعة بغداد.
5. كمال، يوسف. (2007). *الاقتصاد والتنمية في الوطن العربي: مقاربات نظرية وتطبيقية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
6. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. (2024). *تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام 2024، جدول (48)، بيانات غير منشورة*.
7. وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة. (2024). *خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:500000، ومخرجات برنامج ArcGIS 10.8*.
8. وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة الترسيم. (2024). *وثائق الحدود الإدارية المعتمدة لأقضية محافظة بغداد*.
9. وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة، شعبة إنتاج الخرائط. (2024). *خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000، وخريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1:500000، ومخرجات برنامج ArcGIS 10.8*.

References

1. Riyadh, Muhammad. (1998). *Population: A study in social geography*. Alexandria, Egypt: University Knowledge House.
2. Al-Zaidi, Jabbar Abdullah. (2009). *Population geography*. Amman, Jordan: Dar Al-Ridha for Publishing and Distribution.
3. Saad Al-Din, Ibrahim. (1990). *Economy and society in the Arab world*. Beirut, Lebanon: Arab Unity Studies Center.
4. Abdullah, Ahmad. (2022). *Economic geography: Concepts and applications*. Journal of Applied Geography, University of Baghdad.
5. Kamal, Yusuf. (2007). *Economy and development in the Arab world: Theoretical and applied approaches*. Beirut, Lebanon: Arab Unity Studies Center.
6. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology. (2024). *Population estimates of Iraq and the governorates for the year 2024, Table (48), unpublished data*.
7. Ministry of Water Resources, Survey Authority. (2024). *Administrative map of Iraq at a scale of 1:500,000, and outputs of ArcGIS 10.8 software*.
8. Ministry of Water Resources, Survey Authority, Cartographic Delineation Division. (2024). *Approved administrative boundary documents of the districts of Baghdad Governorate*.
9. Ministry of Water Resources, Survey Authority, Map Production Division. (2024). *Administrative map of Iraq at a scale of 1:1,000,000, and administrative map of Baghdad Governorate at a scale of 1:500,000, and outputs of ArcGIS 10.8 software*.

الملاحق:

ملحق (1)

استمارة الاستبيان

1. الوحدة الإدارية (القضاء)

2. النشاط الاقتصادي العام:

☐ كاسب ☐ فلاح ☐ عامل ☐ موظف مدني
☐ عسكري

3. نوع النشاط الاقتصادي التفصيلي :

☐ صاحب عمل ☐ يعمل لنفسه ☐ يعمل بأجر ☐ يعمل
لدى الاسرة ☐ عاطل عن العمل ويبحث عن عمل ☐ عاطل عن العمل ولا
يبحث عن عمل

4. الدخل) دينار ، وعدد المساهمين فيه ()

ملحق (2)

التوزيع النسبي للحالة العملية للسكان الذكور النشطين اقتصادياً بعمر (15 سنة فأكثر) في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024م

الوحدات الإدارية	يعمل بأجر	صاحب عمل	يعمل لنفسه	يعمل لدى الأسرة	العاطلون ويبحثون عن عمل	العاطلون ولا يبحثون عن عمل	مجموع القوى العاملة	المجموع الكلي
الرصافة	229	89	72	53	35	67	478	545
الاعظمية	121	46	39	26	18	35	250	285
الصدر	155	47	59	45	16	44	322	366
الكرخ	204	78	61	47	34	58	424	482
الكاظمية	57	21	17	16	6	16	117	133
المحمودية	36	22	26	37	9	18	130	148
أبي غريب	25	15	18	23	6	12	87	99
الطارمية	10	8	10	9	3	5	40	45
المدائن	6	4	4	4	4	3	22	25
النهرवान	13	7	10	13	3	6	46	52
الوحدة	14	10	11	13	7	8	55	63
الزهور	29	12	8	8	2	8	59	67
سما الكاظمية	36	14	12	11	3	10	76	86
التاجي	11	8	12	12	3	6	46	52
الراشدية	2	3	2	2	2	1	11	12
المجموع	948	384	361	319	151	297	2163	2460

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (3)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في المهن من الذكور في محافظة بغداد على مستوى

الوحدات الإدارية (القضاء) لعام 2024 م

الوحدات الادارية	موظف مدني	عسكري	كاسب	فلاح	عامل	المجموع
الرصافة	205	23	106	5	103	442
الاعظمية	109	12	56	3	52	232
الصدر	139	16	68	4	79	306
الكرخ	184	20	91	5	90	390
الكاظمية	51	6	25	2	27	111
المحمودية	32	3	25	15	45	121
ابي غريب	23	2	17	9	30	81
الطارمية	9	1	8	6	13	37
المدائن	5	1	3	3	6	18
النهر وان	12	1	9	5	16	43
الوحدة	13	1	11	5	18	48
الزهور	26	3	13	1	14	57
سما الكاظمية	32	4	17	1	19	73
التاجي	10	1	10	5	17	43
الراشدية	2	0	2	1	4	9
المحافظة	852	95	461	70	533	2011

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (4)

التوزيع النسبي لدخل الذكور العاملين في المهن في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية
(القضاء) لعام 2024م

الوحدات الادارية	اقل من 500	500 - اقل من 750	750 - اقل من 1000	1000 - اقل من 1500	1500 فأكثر	المجموع
الرصافة	82	114	102	101	43	442
الاعظمية	43	60	51	55	23	232
الصدر	57	79	68	72	30	306
الكرخ	72	101	86	93	38	390
الكاظمية	20	29	25	26	11	111
المحمودية	37	38	22	17	7	121
ابي غريب	25	26	14	11	5	81
الطارمية	16	13	4	3	1	37
المدائن	8	6	2	1	1	18
النهر و ان	13	14	8	6	2	43
الوحدة	15	15	10	5	3	48
الزهور	11	15	13	12	6	57
سما الكاظمية	13	19	16	18	7	73
التاجي	13	13	9	6	2	43
الراشدية	4	3	1	1	0	9
المحافظة	429	545	443	415	179	2011

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.